[ 77 ] الجدري، والبثرة، وقد نفطت كفه كفرحت قرحت عملا أو مجلت (1)، وأنفطها العمل.
28 - قب: علي بن إبراهيم بن هاشم: ما زال أبو كرز الخزاعي يقفو أثر النبي صلى ا عليه وآله فوقف على باب الحجر، يعني الغار، فقال: هذه قدم محمد، وا اخت القدم التي في المقام، وقال: هذه قدم أبي قحافة أو ابنه، وقال: ما جازوا هذا المكان إما أن يكونوا صعدوا في السماء، أو دخلوا في الارض، وجاء فارس من الملائكة في صورة الانس فوقف على باب الغار وهو يقول لهم: اطلبوه في هذه الشعاب، فليس ههنا، وتبعه القوم فعمى ا أثره وهو نصب أعينهم، وصدهم عنه وهم دهاة العرب وكان الغار ضيق الرأس، فلما وصل إليه النبي صلى ا عليه آله اتسع بابه، فدخل بالناقة فعاد الباب وضاق كما كان في الاول. الواقدي: لما خرج النبي صلى ا عليه وآله إلى الغار فبلغ الجبل وجده مصمتا (2) فانفرج حتى دخل رسول ا صلى ا عليه وآله الغار. زيد بن أرقم وأنس والمغيرة: أمر ا شجرة صغيرة فنبتت في وجه الغار، وأمر العنبكوت فنسجت في وجهه، وأمر حمامتين وحشيتين فوقفتا بفم الغار. وروي أنه أنبت ا تعالى على باب الغار ثمامة وهي شجرة صغيرة. الزهري: ولما قربوا من الغار بقدر أربعين ذراعا تعجل بعضهم لينظر من فيه، فرجع إلى أصحابه فقالوا له: ما لك لا تنظر في الغار ؟ فقال: رأيت حمامتين بفم الغار فعلمت أن ليس فيه أحد، وسمع النبي صلى ا عليه وآله ما قال فدعا لهن، (3) وفرض جزاءهن، فانحدرن في الحرم.

_____ (1) مجلت يده ; ظهر فيها المجل. والمجل أن يكون بين الجلد واللحم ماء من كثرة العمل. يقال للمجل بالفارسية: آبله أو تأول. (2) المصمت وزان اسم المفعول: الذى لا جوف له. باب مصمت: مغلق مبهم اغلاقه. حائط مصمت: لا فرجة فيه. (3) أي للحمامات. والجمع باعتبار جماعة الحمامة وجنسها.

_____